سورية تشارك بخمس ألعاب في دورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها الصين

رئيس البعثة السورية العاروب: مشاركتنا ليست للاحتكاك بل للتنافس والتحدي

الوطن

تحضر الرياضة السورية في دورة الألعاب الآسيوية الـ١٩ التي تستضيفها مدينة هانغتشو الصينية بداية من العشرين من الشهر الجاري بخمس ألعاب هي الغروسية ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة وألعاب القوى، حيث من المنتظر أن تنظم الصين دورة متميزة لكونها احتضنت الكثير من البطولات الرياضية وتحظى بخبرات كبيرة في هذا الجانب.

وكان من المقرر المشاركة في لعبة كرة القدم فتم الاعتذار كما تم الاعتذار عن المشاركة في لعبة الجمباز.

وكان هناك مخاوف من عدم مشاركة البطل الأولمبي معن أسعد بسبب الإصابة، ولكن المخاوف بددت عندما ورد اسمه في قائمة الرياضيين المشاركين التي نشرت أمس على صفحة الاتحاد الرياضي العام، ومعلوم أن معن أسعد بات يشكل أملاً للرياضة السورية بالانضمام إلى مصاف المتوجين في كل البطولات التي يشارك بها.

اللاعبون سيغادرون بداية من اليوم حسب برنامج المنافسات، ويرأس البعثة المشاركة في الدورة نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام الأستاذ عمر العاروب، وأمس تم تثبيت أسماء الرياضيين السوريين المشاركين، حيث يمثلنا في ألعاب القوى مجد الدين غزال ومدربه محمد ملا خلف وفي رفع الأثقال معن أسعد ومدربه قيس أسعد وفي الملاكمة أحمد غصون ومحمد مليس والمدربان حسين غصون ومحمد غصون وفي المصارعة عمر صارم وبيتال برازي والمدرب فراس الرفاعي وفي الفروسية الفارسان أحمد حمشو وعمرو حمشو.

وهذه المشاركة هي الحادية عشرة لسورية في الدورات الآسيوية وكان آخرها دورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة في أندونيسيا عام ٢٠١٨ التي حقق من خلالها اللاعب مجد غزال الميدالية البرونزية في مسابقة الوثب العالي كما ذكرنا أمس.

«الوطن» تواصلت مع رئيس البعثة نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام عمر العاروب فقال:

المشاركة السورية مهمة فمشاركتنا لم تنقطع منذ عام ١٩٧٨ إلا مرة واحدة ووجودنا على الأغلب كان فعالاً، ومشاركتنا اليوم ليست للاحتكاك بل هي مشاركة منافسة وتحدٍ من خلال خمس العاب ولاعبين سبق لهم تحقيق الميداليات في أكثر من محفل.

المذاكرة الأخيرة كانت في الدورة العربية وحققنا فيها ميداليات جيدة والاعتذار عن كرة القدم كان بسبب عدم الجاهزية ومشاركة بعض اللاعبين مع الأهلي والفتوة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي وإصابة بعض اللاعبين، واعتذرت هند ظاظا عن المشاركة في كرة الطاولة كما اعتذرت ماسيموفا عن المشاركة في الجمباز، وكذلك علاء غصون في الملاكمة.

نأمل أن تكون منافستنا قوية وجادة ووجود سورية مهم وإقامتها في الصين يعني الكثير لسورية لكون الصين على الدوام داعماً لمواقف سورية المبدئية والثابتة وكانت داعماً لسورية في كل المحافل التي تتواجد فيها الصين وخلال أزمة الزلزال كانت داعمة ومتفهمة للمواقف السورية والشعب السوري ولذلك نحن موجودون للمشاركة في البطولة.

نتمنى التوفيق لكل اللاعبين وتحقيق إنجازات وخاصة أنها مؤهلة لأولمبياد باريس، والاستعدادات كانت جيدة من خلال المعسكرات.

الشعلة يهزم اليقظة في تجمع نهائيات ناشئي اليد

الوطن- إبراهيم البردان

في مباراته الافتتاحية ضمن الدور النهائي لفئة الناشئين (فايتال سكس) التي تجري مباریاته في صالة الفيحاء الفرعية بدمشق حقق ناشئو الشعلة فوزاً مهماً مساء الأحد على فريق اليقظة بنتيجة (٢٦-٢٨)، وكان الشوط الأول قد حسمه الشعلة بفارق هدفين وبصعوبة بنتيجة (١١- ٩) قبل أن يواصل الشعلة تقدمه في النتيجة خلال الشوط الثاني منهياً أولى مباریاته بالفوز..

وتقلص عدد الأندية المشاركة في التجمع إلى خمسة بعد انسحاب الطليعة لتصبح على الشكل التالي: الشعلة- الفرات- الجزيرة- اليقظة- النواعير.

وكانت قد شهدت مواجهة اليقظة تألق حارسي نادي الشعلة إبراهيم الشرع وزيد أحمد مع تألق لاعبي الأجنحة الطرمزاوي والحمادي ولاعب الدائرة علي حمد.

وكان رئيس نادي الشعلة أيهم المسالمة أكد أن الفريق قد تم تحضيره بشكل جيد للتجمع وذلك من أجل الوقوف على جاهزية الفريق واستعداده للمشاركة في الأدوار النهائية للناشئين بكرة اليد على مستوى القطر (فايتال سكس)، لافتاً إلى أن إدارة النادي قد استمعت إلى مطالب بعض اللاعبين والجهاز الإداري والتدريبي للفريق قبل مباريات التجمع التي كانت جميعها مطالب محقة ووعدت إدارة النادي بتأمينها، مؤكداً أننا في إدارة النادي سنعمل على تأمين مطالب واحتياجات اللاعبين كافة، لأنهم الأمل المشرق لكرة اليد في النادي، وبالمقابل نتمنى منهم أن يبذلوا قصارى جهدهم في المباريات ليحافظوا على اسم وسمعة نادي الشعلة وأن يكونوا عند حسن ظن عشاق اللعبة بهم لأنهم يعقدون على هؤلاء الشبان الآمال في انتزاع كأس بطولة الدوري لهذا الموسم.

واختتم المسالمة حديثه طالباً من الجميع لاعبين وجهازاً إدارياً وتدريبياً أن يتحلوا بالروح الرياضية والأخلاق العالية أينما وجدوا.

له اللعب في غرب إفريقيا في الدوري التونسي تحديداً حين لعب مع أندية الملعب ومستقبل الرجيش والنجم الرياضي، أما النيجيري شادراك الذي أظهر قبولاً خلال الفترة التحضيرية والمباريات الودية فسيكون على الاختبار لإثبات الجدارة كلاعب محترف معتمد في الدوري المحلي.

للإدارة الفنية رأي

معن الراشد مدرب الفريق قال في تصريحه أنه سيلعب كل مباراة كأنها نهائي كأس، والموضوع في النهاية ليس صعباً فنحن نلعب كرة قدم وستقدم ما لدينا، فالفريق شاب وخضع للمعسكر التدريبي المغلق وخاض عديد المباريات التحضيرية وحقق فيها نتائج إيجابية وأداء مقبولاً.

نحتاج للحظ، فهو عنصر مهم في كرة القدم، وإن وقف معنا سنكون بحالة جيدة.

الأهلي بمواجهة الوحدات في افتتاح أجندته الآسيوية

حلب- عبد الله مروح

يفتتح فريق الأهلي الحلبي مشاركته الخامسة في كأس الاتحاد الآسيوي اليوم بمواجهة ثقيلة مع الوحدات الأردني صاحب الأرض والجمهور، في لقاء شديد الأهمية للفريق الحلبي، الذي مر بمرحلة قاسية من الإحلال والتبديل أدت إلى تغيير كبير في اللاعبين والكوادر الفنية والإدارية.

فالفريق الأحمر يحتاج لنتيجة إيجابية ليثبت الحالة الإيجابية التي ظهر بها في مباریاته الاستعدادية الأخيرة، والتي ستحدد بشكل كبير مستقبل الفريق عموماً.

البعثة الاتحادية وصلت الأردن برأ مساء الأحد، والتحق بها مدرب الفريق معن الراشد الذي يخضع لاختبارات الدورة الآسيوية (PRO).

كما التحق بالفريق أيضاً محترفاه الغيني أبو بكر كامارا والنيجيري فيكتور أبانا، لينضما إلى المحترف السابق شادراك.

المحترفون الثلاثة سيشكلون إضافة مهمة للاعبين المحليين الذين استقر عليهم الراشد بعد فسخ عقدي محمد كيالي ومؤنس أبو عمشة.

لتكون القائمة الأخيرة مكونة من اللاعبين: شاهر الشاكر وفادي مرعي ومحمد حسوفي لحراسة المرمى إضافة إلى اللاعبين إبراهيم الزين، عبدالله نجار، زكريا حنان، زكريا عزيزة، محمد ريحانية، أحمد حمو، احمد الأحمد، حسن الضامن، مصطفى تتان، أحمد فياض، عامر فياض، محمود الذايف، حمزة سواس، حسن دهان، أنس دهان، علي الرينة، حمزة حاج دبيو، أحمد كالو.

الأجانب

كان من الضروري أن يقوم الأهلي بتعزيز صفوفه بالمحترفين الأجانب لسد بعض الثغرات وتمتين الخطوط الأساسية وربط الخطوط بالشكل الأفضل، فجاء التعاقد مع المدافع الغيني أبو بكر كامارا القادم من الطلبة العراقي، والذي سبق له اللعب في كربلاء وقبله الأنصار اللبناني وكانت له تجربة سابقة في الدوري الأندونيسي.

أما المهاجم النيجيري سينون فيكتور أبانا فقد سبق له اللعب في غرب إفريقيا في الدوري التونسي تحديداً حين لعب مع أندية الملعب ومستقبل الرجيش والنجم

في سلتنا الوطنية.. غياب الدوري القوي وإدارات غير رياضية تقود أنديتنا

الخبرات مازالت مبعدة والمطلوب الحد من تضخم أعمار اللاعبين

مهند الحسني

على الرغم من الإثارة والقوة والحضور الجماهيري الذي شهدناه في دوري المحترفين الموسم الماضي، فإن ذلك كان على حساب المستوى الفني للعبة بشكل عام، وأكبر دليل على صحة كلامنا عدم جاهزية لاعبي منتخبنا الوطني الذين شاركوا في التصفيات الآسيوية الأخيرة لا فنياً ولا بدنياً رغم أن المدة الزمنية كانت قصيرة بين مباريات الفاينال وتحضيرات المنتخب، ما يعني أنه يتحتم عليهم أن يكونوا في قمة العطاء، لكنهم للأسف ظهروا بمستوى متواضع وبصورة هزيلة وهذا دليل على أن دورينا مازال يفتقد الفائدة الفنية الكبيرة التي لو توافرت لكان من شأنها أن تنعكس إيجاباً على جميع مفاصل اللعبة.

ليس معقولاً

لا يمكن أن نتخيل في يوم من الأيام أن يصبح المريض طبيباً ليسأل عن طريقة علاجه وشفائه، ولا أن يكون الداء هو المفوض باختراع الدواء الخلاص والبرء منه، ولمن يظن بأن الفساد هو فساد الرشوة والاختلاس والمصالح الشخصية فهو واهم، فتولية الأمور لغير أهلها مشكلة، في رياضتنا عموماً، وسلتنا على وجه الخصوص، ثمة أسئلة تخطر على البال عن أسباب تراجع مستوى منتخبات السلة منذ سنوات طويلة، ولقد مللنا من ذكرها بأن سببها غياب جيل من اللاعبين النجوم، وعدم قدرة الاتحادات والأندية على خلق البديل، إضافة إلى ضعف الإمكانات المادية، وعدم قدرة منتخباتنا على التحضير المثالي المناسب، هذا الكلام بات من البديهيات، وكل يوم يتحفنا البعض به حتى وصلنا إلى مرحلة كبيرة من الملل، لكن هناك أسباب لم يأت أحد على ذكرها كثيراً، وربما كانت هي الحلقة الأهم في عملية التطوير لسلتنا.

إدارات غير رياضية

يقود أغلب الأندية السورية أشخاص غير رياضيين وباتوا من أصحاب القرار يصولون ويجولون كيفما يشاؤون لا لشيء سوى لأن الانتخابات أوصلتهم إلى مركز صنع القرار، إضافة إلى وجود فريق آخر من أصحاب رؤوس الأموال والداعمين الذين فرضوا أنفسهم بقوة في السنوات العشر الأخيرة حتى باتوا بأموالهم يتحكمون بمصير لاعبين دوليين لا بل تم تعيينهم مديرين لمنتخباتنا الوطنية ليس لخبرتهم وإنما بسبب سخيهم ودفعهم الأموال في سبيل السفر وترؤس البعثات، كل ذلك كان له انعكاسات سلبية على أنديتنا في لعبتي القدم والسلة، طبعاً نحن لسنا بوارد التقليل من أهمية وجود هؤلاء الداعمين فالرياضة من دون مال لن تتطور لكن وجودهم لا يعني أن يكونوا أصحاب القرار، فمكانهم يجب أن يكون على المنصة ومع ألف كلمة ترحيب بشرط عدم التدخل في الشؤون الفنية، أما النوع الثالث من هذه الكوادر فهم أصحاب الخبرة الذين باتوا مبعدين بنسبة كبيرة عن واقع العمل والسبب وجود من ليس له علاقة بالرياضة ضمن هذه الأندية، وبالمجمل هذا الواقع لا يمكن أن يكون عمله صحيحاً رغم وجود الأموال بسبب غياب التخطيط السليم والتنفيذ الدقيق، لذلك رياضتنا لن ترى النور ولن تتطور ما دامت سائرة بطريقة فوضوية من دون هدف.

حقائق ملموسة

على ضوء ما ذكرناه يعرف القاصي قبل الداني أن سلتنا الوطنية بجميع مفاصلها لا تعيش حالة مثالية، لأن لا شيء مثالياً في رياضتنا، ولن تبشر بالخير لأنها تفتقد ألف باء أبجديات علم كرة السلة الحديثة وباتت تعيش على الطفرات هنا، وأخرى هناك، ودعونا نكون صريحين لدرجة كبيرة، ونعترف بأن سلتنا الوطنية ليست في أحلى أيامها رغم بعض الإشراقات الأخيرة، لكنها لا يمكن أن تجعلنا نتفاءل كثيراً لأننا على دراية بأن اللعبة تمر في أسوأ مراحلها، ورغم أنها حظيت ببعض المخلصين ممن بذلوا جهدهم بما توافر إليهم من وسائل، فبدت عملية الحفاظ على ما تبقى من أشلاء سلتنا أشبه باستخراج الماء بعصر الصخر.

ورغم ذلك مازالت بعض مفاصلها بحاجة إلى إعادة نظر ولن تنفع معها أي تغييرات جديدة لأنها بحاجة إلى تغيير آلية العمل بدءاً من واقع الأندية وانتهاء بتحضيرات المنتخبات الوطنية.

صناعة خاطئة

تبدو مشكلة ترهل أداء أغلب لاعبينا وضعف مستواهم انعكاساً لما يحدث في أنديتنا التي يفتقد معظمها عوامل الاستقرار الفني والتدريبي، فهي تعمل بأغلبيتها بشكل عشوائي بحت لا يمكن أن يأتي بشيء جديد، فبتم تكليف مدربين من الشباب مازالوا يرتدون قميص النادي، ولم يلامسوا طريق النجومية كمدربين على فرق القواعد، وهم بالأصل يفتقدون أبجديات كرة السلة الحديثة من دون أن يتم تأهيلهم بدورات تدريبية عالية المستوى، وما يحصل لدينا يتم بناء براعم السلة بطريقة عرجاء وعوجاء ما يفرز بعد سنوات قليلة جيلاً سلوياً غير ناضج، وأكبر مثال ما شاهدناه في المواسم الفائتة الأخيرة من أداء لبعض اللاعبين الذين ارتكبوا أخطاء تعد من بديهيات كرة السلة لا يرتكبها لاعب في فريق أشبال، وهنا يأتي دور اتحاد كرة السلة في التوجه لجميع أنديتنا بعدم تكليف أي مدرب ما لم يكن مؤهلاً بدورات تدريبية جيدة تؤهله لقيادة فرق القواعد، إضافة إلى العمل على إقامة دورات تدريبية مستمرة والزام جميع مدربينا الوطنيين الكبار قبل الشباب على اتباعها لكي يكونوا على تواصل دائم ومستمر مع آخر تعديلات علم التدريب الحديث.

مستويات هابطة

لم يستفد القائمون على أمور سلتنا منذ سنوات طويلة من تجاربهم الماضية، وفي كل موسم يقعون في الخطأ نفسه، حيث كشفت مباريات في دوري الرجال الموسم الفائت المستوى الحقيقي لبعض اللاعبين الذين لم يؤهلهم مستواهم الفني حتى للجلوس على دكة النادي، ولم يلامسوا طريق النجومية كمدربين على فرق القواعد، وهم بالأصل يفتقدون أبجديات كرة السلة الحديثة من دون أن يتم تأهيلهم بدورات تدريبية قصيرة بين مباريات الفاينال وتحضيرات المنتخب، ما يعني أنه يتحتم عليهم أن يكونوا في قمة العطاء، لكنهم للأسف ظهروا بمستوى متواضع وبصورة هزيلة وهذا دليل على أن دورينا مازال يفتقد الفائدة الفنية الكبيرة التي لو توافرت لكان من شأنها أن تنعكس إيجاباً على جميع مفاصل اللعبة.

دوري أم إعداد

اختلف الكثير من خبراء اللعبة حول أسباب تراجع مستوى ونتائج منتخبات السلة، فمنهم من أكد على أن الدوري القوي لابد أن يفرز منتخباً قوياً، فيما ذهب الآخرون في اتجاه آخر من أن طريقة تحضير المنتخب المثالية، وتأمين مباريات ودية قوية هي السبيل الوحيد لبناء منتخب قوي، وأعطوا دليلاً واضحاً على أن منتخب الأردن تمكن من التأهل للنهائيات العالمية وهو لا يملك دورياً قوياً.

لا شك أن الدوري القوي من الناحية الفنية وليس الإعلامية يفرز منتخباً قوياً، غير أننا ومنذ سنوات لم يكن لدينا دوري نعتمد عليه، حيث تمكن اتحاد السلة من البقاء على رونق اللعبة، والمحافظة عليها، واقتصر عمله على نظام دوري متواضع غابت عنه النكهة التنافسية التي كانت تشهدها صالاتنا في السنوات الماضية، عندما كان للاعب الأجنبي مكانة مرموقة ساهمت في رفع مستوى اللاعب المحلي الذي استفاد من فرصة الاحتكاك معه، لكن ضعف مسابقاتنا كان له نتائج سلبية على إعداد لاعبنا الوطني، الذي غابت عنه المباريات القوية، ولم يتمكن في الوقت ذاته من تأمين تحضيرات مثالية لمنتخباته، لكن بدأت تلوح بالأفق ملامح انفراجات كثيرة على صعيد الوصول لدوري قوي بعدما تم إقرار وجود اللاعب الأجنبي الذي سيعطي للمباريات نكهة جميلة ومنافسة قوية، إضافة إلى أن الاتحاد بدأ يعمل على موضوع الرعاية وتأمين المناخات الملائمة لمنتخباته في تحضيراتها، ما يجعلنا نتفاءل بمرحلة مفعمة بالنتائج الجيدة.

انتبهوا لصلاحية اللاعبين

كم تمنيت لو أن الاتحاد الرياضي العام لديه مديرية مماثلة لمديرية المواصفات والمعايير الموجودة في وزارة الاقتصاد والتي تنحصر مهمتها في بيان مطابقة المنتج للمواصفات المطلوبة ومدة انتهاء صلاحيته، فلو كان لدى كرة السلة مثل هذه المديرية لمنع عدد كبير من طواويس كرة السلة المشاركة مع أنديتهم بعد أن تحولوا إلى طفيليات على فرقهم وزملائهم وبعد أن ثبت انتهاء مدة صلاحيتهم ولأن بقاءهم في الملعب لجمع الدراهم ليس إلا وبأن سقوطهم ووساطتهم هي المبرر الوحيد لبقائهم ضمن فرقهم ولو كان على حساب المواهب الشابة ولو كان الأمر على حساب مصلحة الفريق، فما نشاهده هذا الموسم من انتهاء صلاحيات بعض من الذين كانوا يظنون أنفسهم نجوماً والذين وصلوا من العمر عتياً وما زالوا على رأس تشكيلات فرقهم، ولا بد لاتحاد السلة أن يحدد معدل أعمار اللاعبين لديه حتى ننتهي من هؤلاء العواجيز في سلتنا الوطنية.

خلاصة

أنديتنا غنية بالمواهب والخبرات القادرة على العطاء لكنها مازالت في زوايا مهملة ومبعدة لغايات ومصالح شخصية، والمطلوب كيفية تخديم هذه الخبرات، والتعاطي معها وفق منهجية علمية بعيداً عن الارتجال الذي لا يزال عنواناً بارزاً لأسلوب أنديتنا، مع توافر النيات الصادقة، وقتها فقط نستطيع أن نؤسس لانطلاقة قوية ولمرحلة أكثر إشراقاً.